

من 34 / قوله وقال ابو الحسن علي / شرح الفتوى الحموية / صالح الفوزان / عقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفتوى الحموية الاسلام احمد ابن تيمية رحمة الله. الدرس الخامس والثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد قال شيخ الاسلام - 00:00:00

ابن تيمية رحمة الله نقلنا عن عن ابي الحسن الاشعري عليه رحمة الله في كتابه الابانة في اصول الديانة. قال ونقول ان الاسلام اوسع من الایمان وليس كل اسلام ايمانا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:00:26

رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه. ما زال النقل مستمرا عن ابي الحسن الاشعري رحمة الله في كتابه الابانة عن اصول الديانة. وهو الكتاب الذي رجع - 00:00:46

عن مذهب الاعتزاز ومذهب للكلابية في كثير من المسائل رجع الى مذهب اهل السنة والجماعة. ونقل منه الشيخ نقلًا طويلاً ليبيان الرد على الاشاعرة الذين ينتسبون الى هذا الامام مع انهم يخالفونه فيما صرخ به في اخر حياته - 00:01:06

من رجوعه الى مذهب اهل السنة والجماعة. فلو كانوا صادقين في انتسابهم اليه لأخذوا بقوله الاخير ورجعوا مثله. ولكن هذه البلية موجودة حتى عند غير الاشاعر كثير من المؤولة والمعتزلة بل والجهمية كثير منهم ينتسب الى - 00:01:36

احد المذاهب الاربعة كمذهب الامام مالك او مذهب ابي حنيفة او مذهب الشافعي او مذهب احمد ينتسب اليه فقه فقط واما في العقيدة فهو على مذهب المخالفين. فيكثر المعتزلة بالحنفية والمالكية - 00:02:06

والشافعية والحنابلة يكثر معتزلة والاشاعرة فهم خالفوا الائمة الاربعة في الاعتقاد. وان وافقوهم في مسائل الفقه وقواعد المذهب وهذه بلية ومصيبة. بحيث ان الجاهل يظن ان مذهبهم هذا هو مذهب الامام - 00:02:26

الذى ينتسبون اليه. وهذا من التزوير والكذب. على الائمة. فالواجب ان تتبه هؤلاء لهذه المسألة. وان يتتبه الناس ايضا. لهؤلاء وخداعهم فالامام ابو الحسن الاشعري في مسألة الاسلام والایمان والاحسان كما جاء في - 00:02:46

حديث جبريل عليه الصلة والسلام لما سأله النبي صلى الله عليه وسلم بحضور اصحابه فقال اخبرني عن الاسلام. قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان - 00:03:16

تحجج البيت ان استطاعت اليه سببلا. قال اخبرني عن الایمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر تؤمن بالقدر خيره وشره. قال اخبرني عن الاحسان. قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه - 00:03:36

فان لم تكن تراه فانه يراك. فجعل الدين ثلاث مراتب. كل واحدة اعلى من التي قبلها. فاوسعها ثم الایمان ثم الاحسان. وهو اعلاها. الاسلام يدخل فيه كل من - 00:03:56

استسلم والتزم التزم باداء الفرائض سواء كان منافقا او كان مؤمنا المنافقون يسمون مسلمين. لانهم استسلموا وانقادوا في الظاهر فيطبق عليهم حكم الاسلام وتوكل سرائرهم الى الله سبحانه وتعالى. يعاملون على انهم مسلمون. واما كونهم - 00:04:16

لا يعتقدون هذا في نفوسهم هذا لا يعلمها الا الله وهو الذي سيحاسبهم. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم دمه وما له. وحسابه على الله. فالاسلام يدخل في - 00:04:46

المنافق الذي استسلم في الظاهر دون الباطن. ويدخل فيه المؤمن ضعيف الائمان. ولكن هذا احسن حالا من المنافق. هذا مؤمن. ولكنه ضعيف ولهذا لما قال الاعراب قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما - 00:05:06
يدخل الائمان في قلوبكم. فهم ادعوا شيئا لم يصلوا اليه بعد. وسيصلون اليه لأن الله قال ولما ما تفید توقع الشیء فی المستقبل.

فهذه بشاره لهم في انهم سيمكنون من الائمان - 00:05:36

فيطلق الاسلام على المؤمن ضعيف الائمان حتى لو ما عنده من الائمان الا حبت خردل. فهو مسلم مؤمن ضعيف الائمان او ناقص الائمان ويطلق على المؤمن الذي عنده كبار من الذنب دون - 00:05:56
الشرك هذا مؤمن ناقص الائمان او مؤمن فاسق. مؤمن بایمان فاسق بكيرته. كما هو مذهب اهل السنة والجماعة هذا كله يدخل في الاسلام كله يدخل في الاسلام. اما الائمان فلا يدخل فيه الا - 00:06:16

ان كان مسلما في الظاهر ومؤمنا في الباطن. مسلما في الظاهر ومؤمنا في الباطن ولو كان ايمانه ضعيفا او عنده فسق فهو يدخل في مسمى الائمان ولا يدخل فيه المنافق. لا - 00:06:36

في مرتبة الائمان. ولذلك صار الاسلام اوسع من الائمان. الاسلام اوسع من الائمان والائمان اخص بحيث لا يدخل فيه المنافق. واما الاحسان فهو اعلى ان تعبد الله كأنك تراه. على اليقين كانك ترى الله - 00:06:56

من قوة اليقين وقوه الائمان كانك تراه ما قال تراه انه لا يرى في الدنيا لكن من قوه يقينك وايمانك انك ترى الله سبحانه وتعالى. فهذا اقوى هذا اقوى. فان لم تكن تراه فانه يراك - 00:07:16

هذا ما بين الاسلام والائمان والاحسان من الترابط. يجب ان نعرف هذا فكل كل مؤمن فهو مسلم وليس كل مسلم مؤمن قد يكون منافقا. فالائمان اعم الائمان من الاسلام فكل مسلم فكل مؤمن مسلم. وليس كل مسلم مؤمن. نعم. ونقول - 00:07:36

ان الاسلام اوسع من الائمان وليس كل اسلام ايمانا. هذا هو. ليس كل مسلم مؤمن. انه يدخل فيه المنافق الذي هو في الدرك الاسفل من النار. لكن هنا ما لنا الا الظاهر نقبل على نيته. ونكل سريرته الى الله - 00:08:06

وتعالى. نعم. وندين بان الله يقلب القلوب بين اصبعين من اصابع الله عز وجل. نعم جاء في ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر ان يقول يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك - 00:08:26

تقول له عائشة رضي الله عنها كيف تقول هذا؟ قال يا عائشة وما يؤمنني وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن اذا اراد ان يقلب قلب عبد قلبه. وهذا ابراهيم عليه السلام - 00:08:46

الذى كسر الاصنام وابتلى وامتحن والقي في النار بسبب ذلك خاف على نفسه انه يعود لعبادة وان في قلبه يزيغ. ابراهيم عليه السلام لا يذكر نفسه. واجنبي وبني ان نعبد الاصنام - 00:09:06

الانسان لا يذكر نفسه ولا يؤمن من الفتنة. الخلilan ابراهيم ومحمد عليهم الصلاة والسلام لم يؤمن على انفسهم لم يأمنوا على انفسهم من الزيغ فلا احد يؤمن بل الانسان يسأل الله الثبات - 00:09:26

على الدين وكم من زاغ وهلك وراح في الفتنة كان من قبل مؤمن عالما ثم زاغ وصار من اهل الضلال والعياذ بالله. الفتنة خطيرة جدا. الفتنة خطيرة على الانسان انه ينقلب معها. قال صلى الله عليه وسلم يمسي - 00:09:46

يصبح مؤمنا وي المسي كافرا ويصبح كافرا. يبيع دينه بعرض من الدنيا. اذا اشتدت الفتنة فان الانسان يكون على خطر. فعلى المسلم ان يكثر من سؤال الله الثبات حسن الخاتمة - 00:10:16

وان لا يغتر بنفسه او يؤمن من الزيغ. والضلالة لانه اذا امن يمتحن ويبتلى. اذا خاف فانه يحذر. ويتجنب هذه الامور هذا من الفقه في دين الله. عز وجل. وفي الحديث ثبوت ااصابع لله عز وجل وهي ثابتة لله - 00:10:36

عز وجل. وقوله بين اصبعين لا يلزم منه ان القلب بين ان القلب متصل باصابع الرحمن سبحانه وتعالى. البينية لا تقتضي الملاصقة. ان تقول مثلا والسحاب - 00:11:06

سخر بين السماء والارض هذا في القرآن. بين السماء والارض هل السحاب متصل؟ بالسماء او متصل بالارض لا وبينهما

فالبيانية لا تقتضي الالتصاق فلا يفهم احد ان قلوب العباد - 00:11:26

ملتصقة باصبع الرحمن. ولكنه جل وعلا يتصرف فيها. يتصرف فيها. نعم وندين بان الله يقلب القلوب بين اصابعين من اصابع الله عز وجل من اصابع الله له اصابع جاء في الحديث - 00:11:46

انه يجعل السماوات على اصبع والبحر على اصبع الترى الشجر على الاصابع كما حديث آآ الاصابع ثابتة لله عز وجل. نعم وهي خمسة كما جاء في الحديث نعم. وانه عز وجل - 00:12:06

يضع السماوات على اصبع والاراضين على هذا. نعم. والاراضين على اصبع كما جاءت الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي نعم الى ان يدل على عظمة الله عز وجل السماوات كلها على اصبع والاراضين على اصبع يدل على عظمة الله وانه ليس - 00:12:26 المخلوق نعم. فلا يفهم احد اذا قيل اصابع الرحمن انها مثل اصابع المخلوق. بل هي اصابع طريق وبالله جل وعلا نعم الى ان قال والايام قول وعمل يزيد وينقص الايمان عند اهل السنة والجماعة - 00:12:46

قول وعمل. هذا تعريف مختصر. قول اللسان وقول القلب وعمل اللسان وعمل القلب. فاللسان له قول والقلب له قول واللسان له عمل والقلب له عمل. فإذا اجملت تقول الايمان قول وعمل - 00:13:06

واذا فصلت تقول الايمان قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا تعريف الايمان نعم. يزيد وينقص لان الله جل وعلا اخبر انه يزيد. انما المؤمنون - 00:13:26

الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم اذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا. فدل على ان الايمان يزيد ويزاد الدليل الذين امنوا ايمانا. دل على ان الايمان يزيد يزيد باي شيء؟ يزيد للطاعات. كل ما عمل الانسان - 00:13:46

طاعة زاد ايمانه وينقص باي شيء؟ ينقص بالمعاصي حتى يكون كحبة خردل. فيكون مثل حبة الخردل ينقص بالمعاصي حتى يصير مثل حبة الخردل. وذلك اضعف الايمان. فكل ما عصى الله نقص ايمانه. نعم - 00:14:06

ونسلم وليس الايمان يزول بالمعاصي كما تقوله الخوارج والمعتزلة لا يزول الايمان بالمعاصي ولكنه ينقص ولا الايمان لا يتضرر بالمعاصي كما تقوله المرجنة. يقولون لا يضر مع الايمان معصية هذا باطل - 00:14:26

بل هو يتضرر وينقص نقصا عظيما. فالايمان لا يزول بالمعاصي كما تقوله الخوارج. ولا يقارن ان المعاصي لا تضر الايمان كما تقوله المرجئة فهم على طرف نقيض. والعدل هو ما قاله اهل السنة والجماعة - 00:14:46

ان الايمان يزيد بالطاعة وينقص في المعاصي. اذا علم الانسان هذا فانه يتعاهد ايمانه اكثر من الطاعات حتى يزيد. ويتجنب المعاصي حتى لا ينقص. انت لو كان معك رأس مال است تحركه بالبيع والشراء حتى يزيد وينمو؟ وتحافظ - 00:15:06

عليه لان لا يصرف او يحترق كذلك ايمانك من باب اولى يجب عليك انك تحافظ عليه وانك تنميه وتزيده احذر من نقصه وزواله. نعم. ونسلم الروايات الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه - 00:15:36

وسلم التي رواها الثقات عدلا عن عدل حتى ينتهي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. يسلم الرواية الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نعترض بافهمنا وعقولنا سواء عرفنا المعنى او لم نعرفه - 00:15:56

عرفنا الحكمة ولم نعرفها نسلم لان الرسول معصوم لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم. ان هو الا وحي يوحى كلامه حق عليه الصلاة والسلام. الله جل وعلا يقول وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:16:16

فنسلم للاحاديث الصحيحة. والحديث الصحيح هو ما رواه عدل تام الظبط. عن مثله ما رواه عدل تام الظبط عن مثله من بداية السندي نهايته. هذا هو الحديث الصحيح. سواء كان متواترا او - 00:16:36

احادا والحادي ينقسم الى مشهور وعزيز وغريب فنؤمن به سواء كان متواترا او احاديث ما دام صح سنته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونقبله في العقيدة وفي غيرها. لانه صلى الله عليه - 00:16:56

وسلم لا يقول الا حقا ولا ينطق عن الهوى. فالذين يفرقون بين السنة والقرآن يقولون نأخذ بالقرآن ونترك السنة هؤلاء اهل ظلال. وهذا كفر. هذا كفر بالرسول صلى الله عليه وسلم. لان من - 00:17:16

انا شهادة انه رسول الله تصدقه فيما اخبر. فهو لم يصدقه بما و معناه ان هذا كفر. وايضا القرآن على على السنة وما اتاكم الرسول فخذوه ما نهاكم عنه انتهوا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. الا اني اوتيت - [00:17:36](#)

القرآن ومثله معه. فهم كذبوا لم يعملوا بالقرآن. لم يعملوا بالقرآن ذلك الذين لا يأخذون من السنة الا المتواتر. ويقولون المتساوى يفيف اليقين والعلم واما الاحاد فلا يفيف العلم واليقين يفيف الظن عندهم. يفيف الظن عندهم. لا يأخذون [00:17:56](#) به في العقائد وهم علماء الكلام. وهذا باطل. لأن ما صح عن الرسول الله عليه وسلم فهو حق في العقيدة وفي غيرها. ويحث العلم ان لم يفيفه حديث رسول الله صلى الله عليه - [00:18:26](#)

فما الذي يفيفك؟ قالوا نعم يفيفه آباء الراشدين العقلية. قواعد المنطق هي التي تفيف اليقين. هذا يقينا من عندكم انتم ولا نحن ما نؤمن بهذه القاعدة. ولا تفيف اليقين لأنها من صنع البشر وعمل البشر. سبحان الله - [00:18:46](#) الذي لا ينطق عن الهوى كلامه لا يفيف اليقين. وقواعدكم تفيف اليقين. هذا هذا كلام خطير جدا نعم الى ان قال ونصدق بجميع الروايات التي يثبتها اهل النقل من النزول الى السماء الدنيا - [00:19:06](#)

هذا مجمل نؤمن بما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم هذا من الاحاديث الصحيحة النزول هذا من الاحاديث الصحيحة. فنؤمن بان الله ينزل الى سماء الدنيا - [00:19:26](#)

كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر. فيقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه؟ والذين يحددون النزول يقولون لأن هذا فيه تشبيه. النزول - [00:19:46](#)

هذا للمخلوق النزول يكون للمخلوق ينزل من مكان الى مكان هذا للمخلوق ويقتضي الحركة والانتقال نقول هذا نزول المخلوق واما نزول الخالق فهو يليق به سبحانه ينزل كيف يشاء. ينزل كيف يشاء - [00:20:06](#)

ولا تتدخل في كيفية النزول. كسائر صفات الله سبحانه وتعالى. او يفعل ما يشاء سبحانه. وما يليق عز وجل وهو اعلم بنفسه. ورسوله اعلم الخلق به. وهو الذي اخبرنا عن النزول فنؤمن بذلك. نعم - [00:20:26](#)

ونصدق بجميع الروايات التي يثبتها اهل النقل من النزول الى السماء الدنيا اهل الحديث يعني اهل الحديث. نعم. من من النزول الى السماء الدنيا وان الله عز وجل يقول هل من سائل؟ هل من مستغفر ان الذي يقول هل من سائل؟ هل من مستغفر - [00:20:46](#) هل من تائب انه الله سبحانه؟ لا كما يقوله اهل الباطل ان الذي يقوله ملك من الملائكة. او ان امره ينزل امره ينزل امر لا ينزل الله بذاته وانما ينزل امره او ينزل - [00:21:06](#)

من الملائكة نقول هذا باطل هل الملك او الامر يقول هل من سائل فاعطيه؟ هل من داع فاستجيب له؟ هل الملك يقدر على هذا هل من تائب فاتوب عليه؟ الملك هو الذي يتوب. الملك هو الذي يعطيه. الملك هو الذي يغفر - [00:21:26](#)

تعالى الله عما يقولون. ولكن الحمد لله ان كل اية او حديث يستدل بها ببطل فيها رد عليه هذا الحديث يرد عليهم تماما. نعم. وسائل ما نقلوه واثبتوه. لا نشك في هذا. سائر ما - [00:21:46](#)

اهل النقل واهل الحديث فنحن نؤمن به ونأخذ به في العقائد وفي غيرها. هذا هو الواجب. وما كان مؤمن مؤمن ولا مؤمنة اذا قطى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. وان يعصي الله ورسوله فقد ظل - [00:22:06](#)

مبينا. وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله. من يطع الرسول فقد اطاع الله. من تولى فيما صلناك عليهم حفيظا. فيجب التسليم للرسول صلى الله عليه وسلم. والعمل بسننته. الثابتة عنه - [00:22:26](#)

العمل بها واعتقاد ما فيها. لا فرق بينها وبين القرآن الكريم. لأن الكل من عند الله القرآن والسنة كلاهما من عند الله عز وجل. نعم. وسائل ما نقلوه واثبتوه خلافا لما قال - [00:22:46](#)

اهل الزد والتضليل خلافا لما قال اهل الزبد من تحريف الكلم عن مواضعه والتأويل الباطل نحن نتجنب هذه الامور بل نسلم نسلم للروايات الصحيحة ولا نتدخل في تأويتها او التشكيك فيها. هذه قواعد عظيمة. يعرفها طالب العلم - [00:23:06](#) لاجل ان يقاوم بها اهل الباطل. تكون سلاحا بيد طالب العلم. نعم. ونقول فيما اختلفنا فيه على كتاب ربنا وسنة نبينا واجماع

ال المسلمين وما كان في معناه. نعم. الخلاف سيقع طبيعة - 00:23:36

كذا ومدارك البشر تختلف. فسيحصل اختلاف ولكن الاختلاف يحسم بالرجوع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فإذا اختلفت أنا وأنت أو فلان فالواجب علينا أن نرجع الى الكتاب والسنة للفصل بيننا. من معه الحق ومن هو مخطئ؟ هذا هو الواجب - 00:23:56

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منه فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا. فإنه من يعيش منكم فسيرى اختلاف - 00:24:26

كثيراً فعليكم بستي. وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعد. الحمد لله لم يتكلنا او يكفلن الى الخلاف واراء الرجال. وانما وضع لنا الميزان. الذي نزن به الاقوال اختلافات هذا من رحمة الله بنا. لم يتربكنا لارائنا وافكارنا. وانما - 00:24:46

انزل علينا كتاباً يستمر معنا وبين ايدينا وسنة ثابتة عن نبينا عليه الصلاة والسلام نرجع اليهما. في النزاعات في جميع ما اختلفنا فيه. في العقائد في المذاهب في العبادات في الخصومات والمنازعات في الاموال - 00:25:16

بعض الناس ما يرى الا الرجوع في خصومات والمنازعات بين الناس. تحكيم الشريعة يقول. نعم تحكيم الشريعة لكن ما هو بتحكيمها في جانب دون جانب. بل تحكيمها في كل شيء في الاراء وفي المذاهب وفي العقائد وفي - 00:25:46

اموال وفي جميع انواع الاختلاف. تحكم الشريعة. ونأخذ الصواب ونترك الخطأ هذا هو الواجب. اما اذا حكم الشريعة في شيء. ونهملها في اشياء كثيرة. هذا هذا من الذين يؤمنون ببعض الكتاب ويكرفون ببعضه. افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض فما - 00:26:06

جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا. الله جل وعلا حرم على بني اسرائيل ان يقتل بعضهم بعضاً وان يخرج بعضهم بعضاً من ديارهم. واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله. لا تعبدون الا الله - 00:26:36

وبالوالدين احساناً وذى القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة ثم توليتكم وانتم ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم تظاهرون بالاثم والعدوان وان يأتوكم اساري تفاصدهم. شوف يقتلونه ويخرجونه لكن اذا اسرعوا يفدونهم. اخذوا - 00:26:56

الشريعة وتركوا بعضاً. تركوا تحريم القتل وتحريم الارχاج من البلد. وأخذوا بمسألة واحدة وهي في الاسرى افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم خزي في الحياة الدنيا هذا ما هو بخاص ببني اسرائيل. هذا انزله الله علينا. انزله الله علينا. من - 00:27:26

من اجل ان لا نسلك هذا المسلك. فنحن حكم الشريعة في كل شيء. لا في شيء دون شيء. هذا هو الواجب نعم ونعمل فيما اختلفنا فيه على كتاب ربنا وسنة نبينا واجماع المسلمين واجماع - 00:27:56

من بعد اولا الكتاب هذا اصل الادلة. ثانياً السنة ثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم فان لم يكن هناك دليل من الكتاب والسنة نأخذ بما اجمع عليه العلماء بما اجمع عليه الامة - 00:28:16

والاجماع حجة قاطعة. قال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى. ويتبع غير سبيل المؤمنين نوليه ما تولى ونصله جهنم وساعته مصيره. يتبع غير سبيل المؤمنين هذا هو المخالف للاجماع. توعده الله عز - 00:28:36

فأخذ بالاجماع اذا لم يكن هناك دليل من الكتاب او من السنة. نأخذ بالاجماع لأن هذه لا تجمع على ضلاله. فإذا لم نجد الاجماع نرجع للقياس. فنقيس الاشياء باشباهها والقياس هو الحق فرع باصل في الحكم الحق فرع - 00:28:56

في الحكم لعلة جامدة بينهما. وهذا دليل صحيح عند جمهور العلماء. القياس لا يصار اليه الا بعد الكتاب والسنة والاجماع. يؤخذ بالقياس. نعم. واجماع المسلمين وما كان في معناه ولا نبتعد في دين الله ما لم يأذن لنا به. اه. ولا نبتعد في دين الله ما لم يأذن - 00:29:26

نتقييد في دين الله لأن الدين توقيفي والعبادات توقيفية. والعقيدة توقيفية. فنحن لا نحدث فيها اشياء من عند انفسنا. بل نتوقف على

ما جاء في الكتاب والسنة. ومن احدث عبادة - 00:29:56

ليس لها دليل من كتاب الله او سنة رسوله فانها باطلة. ومردودة عليه. قال صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. وفي رواية من عمل عملا ليس عليه - 00:30:16

امرنا فهو رد فامور الدين لا يجدد فيها شيء ليس له اصل. كل بدع واياكم ومحدثات الامور. فان كل محدثة بذلة وكل بذلة ظلاله. والدين كامل شهد الله له بالكمال. قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. الدين كامل والله الحمد ما يحتاج الى اضافة - 00:30:36

والى استحسانات. يحدتها الناس. فكل محدثة بذلة وكل بذلة ظلاله وكل بذلة يجب الحذر منها. ردا على الذين يقولون هذا عبادات وفيها خير وفيها مقاصد اهلها طيبة نقول لا هذى باطلة ولا علينا من مقاصد اهلها. ما علينا البذلة - 00:31:06

لا لا يجوز الاخذ بها وان كان نية صاحبها حسنة هذا لا يبرر لا يبرر احداث البذع قالوا هذه بذلة حسنة نقول لا هذه بذلة ظلاله. الرسول حكم على البذع كلها بانها ظلاله. هذا ما فيه بذلة حسنة. الرسول يقول كل بذلة - 00:31:36

ظلاله وانت تقول لا هناك بذلة حسنة هذا كذب على الله وعلى رسوله فليس بالبدع في البذع شيء حسن بل كلها ظلاله ولكن البذع في الدين اما البذع في العادات الملابس والماكل والمشاكل - 00:31:56

والمراتب هذه تتغير بتغير الزمن هذه ما هي بعادات هذه عادات والله خلق لنا ما في الارض جميرا كل ما فيها من المنافع والخيرات فاننا نستغله وننتفع به وان لم يكن له سابق في الزمان الاول. الاصل الاباحة - 00:32:16

في الاطعمه والاشريه والملابس المراكب الاصل الاصل الحل. الا ما دل الدليل على تحريمها واما العادات فالاصل فيها التحرير الا ما دل الدليل على مشروعيتها. هذه هي القاعدة المنضبطة التي عليها اهل السنة والجماعة. فلا مجال للبدع والمحدثات. لأن البدع تحل ما - 00:32:36

محل السنن كل ما احدث قوم بذلة رفع نظيرها من السنة. حتى تكون السنن مهجورة والبدع معهودة وفي اخر الزمان تحدث البدع حتى اذا غيرت قيل غيرت السنة. واذا عمل بالسنة قيل - 00:33:06

بالبدعة لان الناس تركوها فانت اذا عملتها صارت بذلة عند الناس. وهي سنة. وهي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن يتبع斯 الامر في اخر الزمان حتى انهم يعتقدون الحق باطل وبالباطل حقا والسنة بذلة والبدع سنة - 00:33:26

وهذا بسبب سكوت العلماء. بسبب سكوت العلماء عن بيان هذا الامر للناس سكوت المدرسين سكوت في الخطب والندوات والمحاضرات والمؤلفات والصحف والمجلات يجب ان يكون للعلماء موقف من هذه الامور. حتى تظمحل للبدع ولا تنتشر - 00:33:46
لان لها دعاية يصيرون عليها ويطوروها ويرغبون فيها. لان الشيطان يؤزهم. يؤزهم هم على نشر البدع حتى الان يذكرون في الجوالات ان فيه من يرسل رسائل للناس اعملوا في يوم كذا كذا - 00:34:16

اه تصدق يوم كذا اعمل كذا هذه بذلة. هذه بذلة ما انزل الله بها من سلطان. فيجب الحذر من دعاية الضلال من كتبها الرسالة وصورها مئة صورة عشرين صورة يرفع. ويجيئه راتب طيب ومن كذب - 00:34:36

بها فانه يعاقب الجهال ببادلون بنشرها ولا يرجعون الى اهل العلم والبصيرة يخافون يتأثرون بما فيها من التخويف ويرغبون بما فيها من الوعود. الواجب انها تقاوم هذه الاشياء ولا يفسح لها المجال. ابدا ولا يتتساهم فيها. ما يقال هذا كلام - 00:34:56

غالب الستر خوه خلوه لا لازم يبين للناس. وش يدرى الناس ان هذا كلام جهال؟ الناس كل عندهم عالم اللي يكتب واللي يتكلم هذا عالم ولا يدرؤون. الشيخ فلان يقولون دون تمييز. فالبادل من قائم بالكتاب والسنة. لا - 00:35:26

من البيان للناس وعدم التتساهم والمجاملة. ما يجوز هذا. نعم. هم يجدون في نشر البدع ومحدثاته يخسرون اموال ونحن نسكن نقول اتركوهم هندي اشياء تافهة وهندي لا الشيء اذا اهمل زاد - 00:35:46

اذا اهمل الشيء وان كان في الاول تافها ويسيرا تضخم ويزيد. نعم. ولا نقول على الله ما لا نعلم ولا نقول على الله ما لا نعلم هذا اشد

من الشرك. وهو الافتاء بغير علم. تقول الله - 00:36:06

احل هذا او الله حرم هذا بدون دليل من كتاب الله وسنة رسوله هذا هو القول على الله بغير علم قال تعالى قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والباغي بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطان - 00:36:26
وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. فجعل القول على الله بغير علم اشد من الشرك. مع شدة الشرك القول على الله بغير علم اشد من الشرك. نسأل الله العافية. كثير من الناس يفتى - 00:36:46

برأيه او بما استحسن بدون دليل او يفتى وهو ما عنده علم. فالذى يفتى وهو ما عنده علم هذا قال على الله بغيره. الذى عنده علم يفتى بخلاف الدليل هذا قال على الله بغير علم. هو داخل في هذه الآية. ولا تقول - 00:37:06

تصف السننكم الكذب هذا حلال وهذا حرام. لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلحون متابع قليل ولهم عذاب اليم. فشأن الفتوى شأن خطير جدا. ولهذا كان السلف على غزاره علمه - 00:37:26

علم لتقواهم وخشيتهم من الله كانوا يتدافعون الفتوى. ولا يفتى الواحد منهم الا عند اذا لم يوجد غيره فانه يضطر الى انه يفتى. اما اذا وجد غيره من هو اعلم منه - 00:37:46

او من يقوم بالفتوى فانه يحيل ليسلم من خطر الفتوى. لأن لا ينزل فيها يحصل على اللائم والعقوبة. كانوا يتدافعون الفتوى بينما كثير من الناس اليوم يتدافعون على الفتوى يتدافعون - 00:38:06

من الحرص عليها. وهذه فتنة ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم. ونقول ان الله يجيء يوم كما قال تعالى وجاء ربكم والملك صفا صفا. يقول ابو الحسن رحمة الله ونقول ان الله يجيء يوم القيمة - 00:38:26

يجيء يوم القيمة كما اخبر عن نفسه في قوله تعالى وجاء ربكم كلما اذا دكت الارض دكا وجاء ربكم والملك صفا صفا. هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة - 00:38:46

وключи الامر. فثبتت ان الله يجيء يوم القيمة بذاته. وانه يأتي لفصل القضاء بين عباده بذاته واهل الضلال يقولون يأتي امره ويجيء امره وينفون ان الله يجيء بذاته وهذا خلاف ما - 00:39:06

اخبر الله به عن نفسه انه يأتي وانه يجيء يوم القيمة على ما يليق بجلاله سبحانه وتعالى. نعم وان الله يقرب من عباده كيف شاء كما قال تعالى ونحن اقرب اليه من جبل الوريد وكما قال ثم - 00:39:26

فتدى فكان قاب قوسين او ادنى. نؤمن بان الله فوق سماواته مستو على عرشه وانه قريب من عباده لا يفهم من كونه فوق السماوات انه مستو على العرش انه بعيد عن عباده بل هو قريب منهم - 00:39:46

كما يليق بجلاله سبحانه وتعالى. قال تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن. الظاهر والباطن الظاهر يعني العلي فوق فوق مخلوقاته والباطن يعني القريب من عباده. فهو قريب في علوه علي في دنوه سبحانه - 00:40:06

وتعالى قريب في علوه علي في دنوه. هذا ما يوصف الرب به سبحانه وتعالى. نعم. كما قال تعالى ونحن اقرب اليه من جبل الوريد وكما قال ولقد خلقنا الانسان ومع - 00:40:26

اعظم ما توسم به نفسه. الله يعلم وساوس النفس. وساوس الخواطر التي في النفس قبل ان يتكلم الله يعلمها وهو قريب من عبده. اقرب من جبل الوريد وهو جبل عرق العنق. جبل الوريد - 00:40:46

هو العرق الوريد هو العرق. والوريدان في جنبي العنق. الله اقرب الى عبده من جبل الوريد. وفي اقرب الى احدكم من عنق راحلته. الله قريب جل وعلا من عباده. لكنه قرب يليق بجلاله - 00:41:06

ليس قرب مخالطة او او ليس قرب مخالطة وممازجة وانما هو قرب يليق بجلال الله سبحانه وتعالى. ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. نعم. وكما - 00:41:26

قال ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. الى ان قال ثم دنى هذا فيه فيه تفسير يعني هل الذي دنا هو الله او جبريل؟ هل الذي دنا ولقد رأه نزلة اخرى؟ رأى من؟ رأى - 00:41:46

النبي صلى الله عليه وسلم رأى من؟ رأى جبريل. أما الله فانه لا يرى في الدنيا. ولقد رأه نزلة اخرى النبي صلى الله عليه وسلم رأى فالنبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل على صورته الملوكية مرتين.مرة وهو في الارض - 00:42:06
في الابطح اه رفع رأسه فإذا جبريل عليه السلام بين السماء والارض على صورته الملوكية هذه المرة الاولى نزلة اخرى ليلة المراج .رأى جبريل عليه السلام على صورته الملوكية. ولقد رأه نزل - 00:42:26

اخري عند سدرا المنتهي عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما زاغ البصر وما طفى لقد رأى من ايات ربه الكبri. في هذا السياق في اول السورة. ولقد رأه نزلة اخرى رأى جبريل عليه السلام. ثم - 00:42:46
فتدى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى اوحى جبريل الى عبده اي عبد الله عز وجل. الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى افتمارونه على ما يرى ولقد رأه كل السياق في في جبريل - 00:43:06

عليه السلام. نعم. الى ان قال وسنحتاج لما ذكرناه من قولنا وما بقي مما لم نذكره بابا ثم تكلم على ان الله يرى قال انه سيختج يعني على كل ما ذكر في هذا الكتاب كتاب الابانة هذا هو الواجب ان العالم اذا - 00:43:26
حكما يذكر دليله من كتاب الله او سنة رسوله ولا سيما ما يتعلق بالعقيدة ما يتعلق بالله فانه يجب ذكر الدليل ولا يقول الانسان بفكره او رأيه او بقول فلان او علان لا يذكر ما قام عليه الدليل - 00:43:56
نعم وسنحتاج لما ذكرناه من قولنا وما بقي مما لم نذكره بابا ثم تكلم على ان الله يرى واستدل على ذلك. ثم ذكر ابو الحسن الاشعري ان الله يرى اثبت الرؤيا لله عز وجل. كما جاء ذلك - 00:44:16

في القرآن وفي السنة ان المؤمنين يرون ربهم يوم القيمة اذا دخلوا الجنة يرون ربهم بابصارهم. وهذا مما يكرمه الله به يوم القيمة. ويعطيهم قوة يستطيعون بها ان يروا الله عز وجل. اما في هذه الدنيا فالملائكة لا تقوم لجلال الله سبحانه وتعالى. لا تقوم لجلال الله. ولهذا لما - 00:44:36

موسى عليه السلام قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل. فان استقر مكانه فسوف ترى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. الجبل صار ترابا. الجبل الصلب صار ترابا - 00:45:06

من عظمة الله فكيف الانسان يستطيع ان يرى الله؟ وفي الحديث حجابة النور لو كشفه لاحرقته سبوحاته وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. الله جل وعلا لا يرى في هذه الدنيا لان الناس لا يقدرون على رؤية الله - 00:45:26
ولكن في الآخرة يعطيمهم الله القوة. فيستطيعون ان يروا ربهم سبحانه وتعالى اكراما لهم. لما امنوا به في الدنيا ولم يروه جازاهم الله على ذلك بان آآ ظهر لهم وتجلى لهم فرأوه - 00:45:46

او عيانا اكراما لهم. اما الكفار فالعكس لما لم يؤمنوا به في هذه الدنيا حجبهم الله عن رؤيته من رؤيته في الآخرة كلا انهم عن ربهم يومئذ لم محظوظون. نعم والجزاء من جنس العمل - 00:46:06

نعم ثم تكلم على ان القرآن غير مخلوق واستدل على ذلك. هذيك مسألة الجهمية يقولون القرآن مخلوق سبق الكلام فيها. ابو الحسن رحمه الله ينفي هذا القول فيقول القرآن غير مخلوق كما ي قوله اهل السنة والجماعة بل هو كلام الله جل وعلا لفظه ومعناه - 00:46:26

نعم. ثم تكلم على من وقف في القرآن وقال لا اقول انه مخلوق ولا غير مخلوق عليه. هذى مسألة الوقف التي مرت بنا التوقف. يقولون توقفوا لا تقولون مخلوق ولا غير مخلوق. لا ما - 00:46:56

لا بد نبين ان القرآن غير مخلوق يصرح لان التوقف هذا فيه اظفاء للستر على باطله لما احسوا بالخطر وشافوا انهم مغلوبون وان القرآن كلام الله غير مخلوق قالوا توقفوا في هذه - 00:47:16
المسألة اتركتوها لا تقولون فيها شي يريدون ان يستروا باطلهم فنحن لا نسكت فلنفضح ونقول القرآن كلام الله غير مخلوق. لو كان من الاول ما حصل كلام ما تكلمنا. لكن بعد ما انهم قالوا - 00:47:36

وباحوا باطلهم نسكت ونتوقف لا. هذا لا يجوز. ولهذا لما قيل للامام احمد رحمه الله عن الوقف قال لا لو كان هذا من الاول نعم اما

بعد ما قالوا هذه المقالة فلا بد ان يبين ان القرآن غير مخلوق - 00:47:56

فهم يريدون التستر على مذهبهم. هذا الواقفة نعم. ثم قال باب في ذكر الاستواء على العرش يجب المسألة ولا نقول يقول ثم تكلم على من وقف في القرآن وقف يعني قال ما اقول - 00:48:16

مخلوق ولا غير مخلوق. هذا لا يجوز الوقف. لازم تصرح وتقول لا القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدا واليه يعود لابد. نعم. ثم تكلم على من وقف في القرآن وقال - 00:48:36

لا اقول انه مخلوق ولا غير مخلوق ورد عليه. اي نعم بل انه غير مخلوق. يجب ان نصرح ولا نتوقف نعم ونرد على صاحب الباطل. نعم. ثم قال باب في ذكر الاستواء على العرش. فقال - 00:48:56

ان قال قائل ما تقولون في الاستواء؟ قيل له ان الله مستو على عرشه كما قال الرحمن على العرش استوى وقد قال الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. صرح رحمة الله - 00:49:16

اثبات الاستواء على العرش كما اثبتته الله لنفسه. فثبتته على حقيقته. استواء يليق بجلاله الله سبحانه وتعالى. هذا هو الحق. فهو وافق على مذهب اهل السنة والجماعة في هذا واثبت العلو لله بقوله اليه يصعد الكلم الطيب لأن الصعود لا يكون الا الى أعلى الصعود لا يكون الا الى - 00:49:36

اعلى ففيه ففي هذا اثبات علو الله سبحانه وتعالى واستوائه على عرشه. نعم. وقال تعالى رفعه الله اليه بل رفعه الله اليه يعني عيسى عليه السلام. لما حاصره اليهود دخلوا عليه ليقتلواه. اخرجه الله من بينهم وهم لا يشعرون. ورفعه اليه حيا. رفعه - 00:50:06

حيا بروحه وجسمه عليه الصلاة والسلام. وانجاه الله منهم. وهم يزعمون انهم قتلواه وقوله مما قتلتنا المسيح عيسى ابن مریم رسول الله هم ما قالوا رسول الله لكن هذا من الله جل وعلا اثبت انه رسوله. وما قتلواه وما صنبوه ولكن شبه لهم. القى الله شبهه - 00:50:36

المسيح على رجل معهم فقتلواه يظلون انه المسيح. القى الله شبهه على رجل. قيل انه الرجل الذي دلهم عليه على عيسى وقيل انه الرجل الذي خيره الله بين ان يلقي شبه المسيح عليه - 00:51:06

ويقتل ويكون من اهل الجنة فاختار هذا. اختار ان يلقي عليه الشبه وان يكتب ويصلب طمعا في الجنة ولكن شبه لهم. ايلقى الله شبهه على هذا الرجل. فقتلوا يظلونه المسيح - 00:51:26

وهم ما جزموا انه المسيح. بل هم في تردد. ووان وما قتلواه وما صلبوه ولكن شبه لهم ولكن شبه لهم. وذكر انهم آآ وقعوا في آآ في اختلاف - 00:51:46

ولكن شبه لهم وما قتلواه يقينا. ما تيقنا انهم قاتلينك. بل عندهم تردد الذين اختلفوا فيه لفي شك من ما لهم به من علم وما قتلواه يقينا. متربدون. هم متربدون. ما - 00:52:06

بقتله ثم بين سبحانه قال بل رفعه الله اليه بل رفعه الله اليه. فهذا فيه ذات العلو لله لأن الرفع لا يكون الا الى أعلى وهذا الشاهد من من الآية. نعم. وقال تعالى يدبر الامر من - 00:52:26

السماء الى الارض ثم يعرج اليه ثم يعرج اليه هذا من ادلة العلو لأن العروج لا يكون الا الى أعلى فدل على ان الله في العلو نعم. فقال الله تعالى حكاية عن فرعون يا هامان ابن لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات - 00:52:46

طلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا. هذا دليل على ان موسى اخبر فرعون ان الله في السماء. فهو يريد ان ظاهر بتکذیبه وامر وزيره ان يبني له صرحا يعني بناء مرتفعا ليصعد الى - 00:53:06

يلبس على الناس. يلبس على الناس ولا ما هو علم انه ما هو واصل للسماء ولا لكن هذا من التلبيس على الناس وهذا مهزوم الحين المهزوم يتلمس المخارج المهزوم دائمًا يتلمس المخارج. التمس هذه الحيلة على السذج - 00:53:26

على ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا. هذا دليل على ان موسى عليه السلام اخبره ان الله في السماء. وهو يريد ان يتظاهر بتکذیبه في هذه الحيل الباطلة. نعم - 00:53:46

اني لاظنه كاذبا كذب موسى في قوله ان الله فوق السماوات. اي نعم. نعم. وقال تعالى امنتكم من في ان يخسف بكم الارض امنتكم من

في السماء كررها مرتين من في السماء هو الله جل وعلا ان يقسم بكم الارض فادا هي - [00:54:06](#)
ام امتنتم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا؟ فهو في السماء بمعنى في العلو. ان اريد بالسماء العلو ففي على بابها للظرفية. وفي الحديث قال للجارية اين الله؟ قالت في السماء. قال اعتقها فانها مؤمنة - [00:54:26](#)

وان اريد بالسماء السماوات المبنية فان في بمعنى علا. في السماء يعني على السماء كما في قوله سيروا في الارض يعني على الارض نعم. ففي تأتي بمعنى على نعم. فالسماوات فوق فالسماوات - [00:54:46](#)

فوق فوقها العرش. فلما كان العرش فوق السماوات قال امتنتم من في السماء؟ هذا على ان المراد بالسماء السماء وان العرش فوقها فتكون فيه بمعنى على على العرش. نعم. قال امتنتم من في - [00:55:06](#)

لانه مستو على العرش الذي فوق السماوات. اي نعم هذا هو. فكل ما علا فهو سماء. فالعرش اعلى السماوات اي نعم. وليس اذا قال امتنتم من في السماء؟ يعني جميع السماء. وانما اراد العرش - [00:55:26](#)

الذى هو اعلى السماوات المراد بالسماء العلو فتكون فيه بمعنى على بابها للظرفية. واما ان تكون آن يكون في السماء يعني المراد بها السماوات المبنية والعرش فوقها فتكون فيه بمعنى - [00:55:46](#)

على مثل استوى على العرش. نعم. وليس اذا قال امتنتم من في السماء يعني جميع السماء وانما اراد العرش الذي هو اعلى السماوات الا ترى ان الله عز وجل ذكر السماوات فقال وجعل القمر فيهن نورا فلم يرد - [00:56:06](#)

ان القمر يملؤهن وانه فيهن جميعا. القمر في السماء الدنيا. هو اقرب الافلاك الى الارض وهو في السماء الدنيا. ومع هذا قال وجعل القمر فيهن في السماء وهو في واحدة منها ما هو بكل ما هو في كل سما قمر لا القمر واحد. لكنه لما كان في واحدة من - [00:56:26](#)

قال اه وجعل القمر فيهن نورا يعني في السماوات الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا وجعل القمر فيهن نورا وجعل الشمس سراجا. نعم. ورأينا المسلمين جميعا ان يرفعون ايديهم اذا دعوا نحو دليل الفطرة لما ذكر نماذج من ادلة النقل - [00:56:56](#)
دليل الفطرة. وهو ان كل الناس العربي والعجمي والمتعلم والجاهل والذكرا والاثنى والصغرى والكبير كلهم يتوجهون الى السماء في الدعاء. من غير ان يأمرهم احد. يقول ارفعوا للسماء. ما قال لهم احد هذا. ولا تعلموا ولا - [00:57:26](#)

تخرجوا من جامعات ولا درسوا في بادية في صحراء الواحد اذا دعا يرفع يديه الى السماء ظرورة هذى ظرورة في فطرة الله الناس عليها. وهذا دليل على علو الله على عرشه. دليل فطري. ولهذا عجز المؤولة - [00:57:46](#)

ان يرددوا على هذا الدليل دليل الفطرة عاجزوا. نعم. ورأينا المسلمين جميعا يرفعون ايديهم اذا دعوا المسلمين كل كل الخلق. حتى الكفار اذا اضطروا وقعوا في الضرورة ورفعوا ايديهم الى السماء - [00:58:06](#)

وتركوا ما يعبدون من الاصنام. توجهوا الى الله جل وعلا. امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء. الله جل هو الذي يدعى وهو الذي يكشف الضر. فالمسركون اذا كانوا في البحر وضربتهم الامواج وخافوا من - [00:58:26](#)

توجهوا الى الله يدعونك ونسوا اصنامهم اذا خرجوا الى البر عادوا الى حالتهم من عبادة الاصنام. نعم. لان الله على العرش الذي هو فوق السماوات فلولا ان الله على العرش لم - [00:58:46](#)

ارفعوا ايديهم نحو العرش كما لا يحيطونها اذا دعوا الى الارض. ما في احد يمد يديه للارض او يمين او شمال بل كل اللي يسألون الله يرفعون ايديهم الى السماء. هذا دليل فطري على ان الله في السماء - [00:59:06](#)

ما يتوجهون الى اسفل الى يمين الى شمال ابدا. نعم. ثم قال فصل يكفي يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اولا الاسئلة ان نعلم ان بعض الاخوان يكون عنده في نفس الشي اذا ما عرض سؤاله اول شي ما الاسئلة كثيرة ولا يمكن عرظها جميعا. هذا شي ما يمكن. والسؤال للجميع ما هو بالسؤال - [00:59:26](#)

الخاص للسائلات للجميع اذا اجيب على سؤال واحد الفائدة للجميع. هذى واحدة. المسألة الثانية اننا لا نجيب الا على ما يختص بالدرس. اما الاسئلة الخارجية عن الدرس هذى ان بقي وقت وفيها - [00:59:56](#)

لا فائدة لا بأس اما اذا لم يبقى وقت فانه يكفي اسئلة الدرس. فيقدم الاسئلة المتعلقة بالدرس قبل كل شيء فان اخذت الوقت فالحمد لله. وان بقي من الوقت شيء يؤخذ. من الاسئلة التي فيها فائدة ولو لم تكن في الدار - 01:00:16

ثالثا الاسئلة المتعلقة بالقضايا والخصوصيات تتعلق بالمحاكم نحن لا نجيب عليها رابعا اللي يتعلق بالطلاق والرجعة وما اشبه ذلك او الانكحة هذا ما نجاوب عليه هذا من شؤون المحاكم من شؤون المحاكم ولا نتدخل فيه. سادسا الاسئلة التي يقصد منها التشفى من

بعض - 01:00:36

اشخاص هذى ما نجيب عليها. هنا لا نشب الفتنة بين الناس. اللي يقصد منها التشفى ولا يقصد منها العلم. والبيان هذى ما نجيب عليها لان هذى تزيد الشر شرا توقد الفتنة بين الناس. فتنبهوا لهذه الامور. نعم. ثم - 01:01:06

انه ينبغي ان يكون مع القاري واحد يفرز الاسئلة بعد ما ينتهي الدرس يصير واحد مع القاري او اثنين يفرزون الاسئلة اللي يقتضي الجواب يجاب عليه واللي ما يقتضي الجواب يترك. ما يشغل القاري ويروح وقته يفرز ويقرأ - 01:01:26

ويقرأ السؤال ويفرز الاسئلة ويقرأ المتن هذا تعب ولا يستفيد. فيكون معه مساعدون. اذا انتهى الدرس الى جنبه ويأخذون الاسئلة ويفرزونه ويمدونه واحد واحد له. نعم. تعاونوا نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:01:46

وبارك فيكم. جاء في حديث الخلائق على اصابع الرحمن عدة روایات. بعضها ذكر ثلاثة اصابع وبعضها خمس وبعضها وعلى ست فما الوجه في الجمع بين ذلك؟ قد تذكر الاصابع كلها وقد يذكر بعضها. فذكر البعض لا يدل على ان ليس - 01:02:06

فهناك غير هذا البعض بل يجمع بالادلة كلها. اما روایة المست هذه غير ثابتة. روایة المست غير ثابتة نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المانع من القول بان معنى ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الله - 01:02:26

انه لا يقتضي الملاصقة. ما المانع؟ ما المانع من من القول هذا المانع؟ المانع انه ما يقصد الملاصقة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين قول اللسان وعمل اللسان هو قول اللسان وعمل قول اللسان هو عمله - 01:02:46

حركته بالكلام هذا هو. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ظهر في هذه الايام من يدعى العلم ويقول ان الاجماع ليس بحجة فيقول وما يدريك لعلهم قد اختلفوا. فما الرأي في مثل هذا القول؟ نعم الاجماع فيه تفصيل فيه - 01:03:06

عن قطعي واجماع ظني الاجماع الامور الظرورية هذى مجمع عليها كتحريم الشرك تحريم الزنا تحريم الخمر تحريم الربا هذه امور مجمع عليها اجماع قطعيا. في مسائل فيها اختلاف تحتمل الاختلاف فهذه حكاية - 01:03:26

الاجماع عليها على انه قطعي لا هو اجماع ظني. اجماع ظني. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك اناس لكن ينكر الاجماع نهائيا يقول ما فيه اجماع هذا كذاب. اللي يقول الاجماع فيه تفصيل منه اجماع قطعي - 01:03:46

واجماع ظني نعم هذا صحيح. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك اناس يفرحون بمجيء الفتن. لانها يقولون تميز بين الحق والباطل. فما صحة هذا المنهج؟ يعني يفرح بالفتن وهو معصوم ما يفرح بالفتن الا انسان اما انهم هبول - 01:04:06

عند عقل او انه مغرور بنفسه لا ما يفرح بالفتن احد بل الانسان يستعيد من الفتن اي نعم ويقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يكثر الحديث حول موقف المسلم من مسائل الخلاف واصبحوا يحتاجون على كل مسألة لا يرغبونها فيقولون ان فيها - 01:04:26

خلافا فنرجو من فضيلتكم ان تبينوا المنهج في ذلك وان تنشروا مقالا في الصحف لبيان الموقف المسلم من المسائل الخلافية نشرنا نشرنا لكن ما يريدونهم ما يريدون الا هو اهم نشرنا ونشر غيرنا ان مسائل الخلاف ما يفتني فيها الا العلماء الراسخون في العلم - 01:04:46

اما انصاف المتعلمين والمبتدئين بطلب العلم فلا يدخلون في مسائل الخلاف. ما هم من حقهم هذا. هذا يرجع فيه الى الراسخين في العلم نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك من يزعم ان الاشاعرة هم اهل السنة والجماعة - 01:05:06

بدليل انهم السواد الاعظم في العالم الاسلامي ويستدل بقول النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالسواد الاعظم فما الرد على مثل هذا السواد الاعظم اللي على الحق اللي على الحق هو السواد الاعظم ولو كان قليلا اما اللي على الباطل ولو - 01:05:26

كان كثيرا فهو باطل وان تطع اكثر من في الارض اضلوك عن سبيل الله وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وما وجدنا لاكثرهم من

عهد وان وجدى اكترهم لفاسقين. ما هم مجرد الكثرة. لكن الظابط هو الحق. من كان - [01:05:46](#)
عليه اخو السواد الاعظم ولو كان عددهم قليل وهم اهل السنة والجماعة ولو كانوا واحدا او اثنين هم اهل السنة والجماعة. العبرة
ليست بالكثرة. العبرة بالمنهج اللي يسيرون عليه. نعم. والاشاعرة ليسوا هم اهل السنة والجماعة. كيف - [01:06:06](#)
اهل السنة والجماعة وهم ينفون الصفات او اكثر الصفات. كيف يكونون هم اهل السنة والجماعة؟ كيف يكونون اهل السنة والجماعة
وهم يعتمدون على علم المنطق وعلم الجدل ولا يعتمدون على الكتاب والسنة في امور العقيدة وكونهم كثيرين ما يعطى لهم انهم اهلهم
السنة والجماعة ما يعطى لهم الكثرة لا تدل على الحق. وانما الذي يدل على الحق هو الدليل الصحيح فانت لا تنظر الى الكثرة ولكن انظر
الى ما يسيرون عليه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احد ائمة المساجد كان - [01:06:46](#)
يتحدث عن الثبات على دين الله. ولما ذكر دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم اللهم يا مقلب القلوب وان القلوب بين اصبعين من
اصبع الرحمن قام ذلك الشخص بالاشارة بالسبابة والوسطى فلما نوتش في ذلك قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد اقر بذلك وذلك
انه لما سأله الخبر عن خلق السموات والجبار اشار باصبعه وكذلك في حديث ان الله كان سمعيا بصيرا فاشار الرسول وصلى الله
عليه وسلم الى اذنه وسمعه وبصره. فهل هذا القول صحيح؟ نتوقف على ما جاء عن الرسول فلا الاشياء التي اشار - [01:07:26](#)
فيها الرسول نقول بها والتي لم يشر لها نشير ولم يرد انه اشار باصبعيه بين اصابع الرحمن هذا كذاب اللي يقولون انه اشار باصبعه ما
ورد هذا. فلا نشير بالاصبعين في مسألة القلوب. لكن نشير بها الى ما ورد الدليل ان - [01:07:46](#)
صلى الله عليه وسلم اشار فيه فقط. نقتصر على هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض المدرسين الذين يدرسوننا في كلية
يقولون بأنه في كل فرقة من فرق المسلمين توجد ايجابيات. ولو ان الطلبة اخذوا من كل فرقة هذه - [01:08:06](#)
هذه الایجابيات لكان على خير. ومثل بذلك بان قال بان نأخذ في الدعوة الى الله اسلوب التبليغ وبعض الاشياء الحسنة من الصوفية
وما اشبه ذلك. فهل تفصيله صحيح؟ انتم تفهمون ان عندهم قاعدة يسمونها القاعدة الذهبية. يقولون نجتمع على - [01:08:26](#)
اتفقنا عليه ويعذر بعضا فيما اختلفنا فيه. هذا الكلام طالع منها القاعدة ذي. لا ما يجوز هذا. ما يعذر بعضا بعضا في اختلفنا فيه
بل نرد للدليل من كان معه الدليل فهو الحق وهو المصيب. ومن كان مخالفا للدليل فهو المخطيء. ولا نرثى عن الخطأ - [01:08:46](#)
ولا نداهن في دين الله عز وجل. ما خالف الدليل فهو مردود. ما نأخذ الا ما وافق الدليل. عند اي احد حق ضالة المؤمن اين وجد
اخذ؟ اما انا نقول نصلح ونتسامح ونأخذ ما اتفقنا عليه والباقي يعذر بعضا يعني اللي يدعو - [01:09:06](#)
غير الله نقول يعذر بعضا اللي يعبد القبور والاضرحة نقول يعذر بعضا بعض وش اتفقنا عليه اذا؟ اتفقنا على اسم الاسلام فقط اسم
الاسلام ما يكفي لازم من التحقيق فهذه قاعدة باطلة يسمونها القاعدة الذهبية ومع الاسف - [01:09:26](#)
بنهاها بعض الشباب او بعض الحزبيين وهي قاعدة باطلة مصادمة لكتاب والسنة. الله لم يقل يعذر بعضا بل قال وان تنازعتم
في شيء فردوه الى الله والرسول ما قال يعذر بعضا وكل يبقى على ما هو عليه. نعم. فضيلة - [01:09:46](#)
شيخ وفقكم الله اسئلة كثيرة تسأل عن معنى تفسير قوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد ما هو الراجح هل هو قريب بذاته ام
بغير ذلك؟ قريب بعلمه يا اخي ما هو بذاته قريب بعلمه اما هو في ذاته فهو فوق السموات لكنه قريب - [01:10:06](#)
بعلمه واحاطته سبحانه وتعالى. ما حد يقول انه قريب بذاته. من قال هذا؟ قريب بعلمه. وهذا سؤالي سؤالي في كلام الشيخ عن
المعية نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ينتقل الشخص؟ هل ينتقل الشخص من مرتبة الایمان - [01:10:26](#)
اما مرتبة الاسلام بسبب المعاصي اذا صار منافقا خالصا انتقل الى مرتبة الاسلام. اذا كان منافقا خالصا اما اذا كان منافق فيه ايمان
فهو لا يخرج من دائرة الایمان. نعم. الله جل وعلا يقول لهم يوم - [01:10:46](#)
هم يومئذ اقرب منهم آنهم يومئذ اقرب الى كفر من الایمان. فقد يكون الانسان قريب من الكفر لكن عنده ايمان لا يخرجه الى الكفر
ولو كان قليلا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. يومئذ للكفر اقرب منهم للايمان - [01:11:06](#)

ومع هذا هم مؤمنون. نعم. يقول وهل اذا كذب احد باحد اركان الایمان يحكم عليه بالكفر اذا صرخ بذلك لا شك من كفر بالله وملائكته او كتبه او رسالته او اليوم الآخر او او كفر بالقضاء والقدر - [01:11:26](#)

كافر فهو كافر بالله. الا ان كان انه جاهل ومتأنل فهذا يبين له ولا يستعجل بتكفيره حتى يبين له ويوضح له. اما ان كان عالما ومتعتمدا فهذا كافر. المكذب لله ولرسوله. نعم - [01:11:46](#)

وفضيلة الشيخ وفقكم الله مرتکب المعصية سواء كانت كبيرة او صغيرة هل هو من اهل السنة والجماعة وهل صاحب البدع غير المكفرة يدخل ايضا في اهل السنة والجماعة؟ يعني كلامنا اللي نتكلم كل هالدروس يعني راح ما - [01:12:06](#)

ما له قيمة؟ نعم مرتکب كبيرة من اهل السنة والجماعة الا اذا ارتكب شركا يخرج من الملة او ناقضا من الاسلام فهو من اهل السنة والجماعة ولو كان انه فاسق او ناقص الایمان نعم ما يخرجه من من الایمان الا الخوارج - [01:12:26](#)

معتزلة نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله احد طلبة العلم قد قرر لنا مسألة ونأسأل عن صحة تقريره وهو انه قال ان العاصي يبغض مطلقا. وكذلك المبتدع يبغض مطلقا وكذلك الكافر. فما حكم قوله؟ جاهل هذا - [01:12:46](#)

جاهل خلق الكافر نعم يبغض مطلقا الكافر يبغض مطلقا. اما المسلم العاصي والمؤمن العاصي فهذا يحب من جهة ويبغض من جهة يجتمع فيه حب يبغض لما فيه من المعصية ويحب لما فيه من الایمان. نعم. يقول فضيلة الشيخ - [01:13:06](#)

شيخ وفقكم الله حذرتم من بعض رسائل الجوال فهل يدخل في ذلك من ارسل رسالة فقال فيها كلمة لا اله الا الله او سبحان الله وبحمده او سبحان الله العظيم. وقال ارسلها الى عشرة اشخاص ولك الاجر. نعم - [01:13:26](#)

يدخل في البدعة يعني تحديده العشرة اشخاص هذي بدعة هذا التحديد بدعة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في الجمعة هل تجعل الایات التي تقرأ فيها بنفس موضوع الخطبة؟ لا. لا ما تشعر ما يربط بين القراءة - [01:13:46](#)

الصلوة والخطبة. الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الجمعة احيانا سورة الجمعة هو المنافقون واحيانا يسبح والغاشية. واما الخطبة فكل خطبة لها نسبة لها فلا يربط بين هذا وهذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اشك على في ان في ان الصحيح - [01:14:06](#)

هو ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه ليلة المراج بعينيه. ولكن رأه ببصره. وان رؤية الله مستحبة للبشر - [01:14:36](#)